

Distr.: General  
18 February 2022  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار، 9-20 أيار/مايو 2022

البند 7(أ) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الإجرائية

مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات

وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

### مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

#### مذكرة من الأمانة

##### موجز

طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 5/م أ-14، إلى الأمانة أن تتناول عدداً من المسائل ذات الصلة بمشاركة منظمات المجتمع المدني في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية)، بما في ذلك توجيه طلب محدد إلى الأمين التنفيذي لتيسير تجديد العضوية في فريق منظمات المجتمع المدني (الفريق).

وفي المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يقدم في دورته الخامسة عشرة عشرة تقريراً عن تنفيذ المقرر، بما في ذلك تقرير الفريق عن تنفيذ مهامه.

وتتضمن هذه الوثيقة تقرير الأمين التنفيذي والفريق عن التدابير التي اتخذها كل منهما لتنفيذ المقرر المذكور أعلاه. كما تقدم توصيات بشأن سبل تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في عملية الاتفاقية لكي تنتظر فيها الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	4-1	.....	أولاً - معلومات أساسية
		.....	ثانياً - مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة
3	32-5	.....	لمكافحة التصحر
3	6-5	.....	ألف - تجديد عضوية لجنة اختيار منظمات المجتمع المدني
4	11-7	.....	باء - دعم فريق منظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بولايته
4	32-12	.....	جيم - الدعم الإضافي الذي تقدمه الأمانة في التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ...
8	69-33	.....	ثالثاً - تقرير فريق منظمات المجتمع المدني
8	69-33	.....	الأنشطة التي اضطلع بها الفريق
15	74-70	.....	رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- ما فتى مؤتمر الأطراف يقوم، منذ عام 2009، بتوجيه وتعزيز تنظيم منظمات المجتمع المدني ومشاركتها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد أرسى المقررات (م/5-أ-9، وم/5-أ-10، وم/5-أ-11، وم/5-أ-12، وم/5-أ-13، وم/5-أ-14) الأساس لفريق منظمات المجتمع المدني. وما فتى الفريق التابع لاتفاقية مكافحة التصحر يكفل تنسيق جميع منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى مؤتمر الأطراف ويقدم توجيهات وتعليقات منتظمة بشأن عمل الأمانة والآلية العالمية.
- 2- وفي 2020-2021، واصلت الأمانة دعم عمل الفريق. وطلب المقرر م/5-أ-14 إلى الأمانة مواصلة العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم الشباب والمنظمات الدينية والحكومات المحلية والمزارعون والرعاة والمنظمات النسائية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. واستجابة لذلك الطلب، وسعت الأمانة نطاق مشاركة الجهات الفاعلة غير الحكومية في عمليات الاتفاقية.
- 3- وقد حولت جائحة كوفيد-19 عمل منظمات المجتمع المدني إلى مشاركة فعلية عن طريق الوسائل الافتراضية. وقد ساعد هذا الشكل الجديد من العمل على توسيع مشاركة المجتمع المدني في العملية، وإن كان الغرض منه أن يكمل المشاركة الحضورية المباشرة بدلاً من أن يحل محلها كلما أمكن ذلك.
- 4- وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن أنشطة فريق منظمات المجتمع المدني والأمانة في إطار متابعة المقرر م/5-أ-14 وأحكام مؤتمر الأطراف السابقة المتعلقة بمشاركة المجتمع المدني في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

## ثانياً- مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

### ألف- تجديد عضوية لجنة اختيار منظمات المجتمع المدني

- 5- طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 4 من المقرر م/5-أ-14، إلى الأمانة تيسير تجديد العضوية في فريق المنظمات غير الأعضاء بحلول كانون الثاني/يناير 2020. وعقب هذا الحكم، ونتيجة للمشاورات التي أجريت مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة، تم تعيين الأعضاء التالية أسماؤهم:
  - (أ) السيد تشاربواهيوكنغو نغين من اتحاد التنوع البيئي والإيكولوجي من أجل الإصلاح الزراعي وحقوق الإنسان (الكاميرون)، ممثلاً لأفريقيا؛
  - (ب) السيدة ناهد ناغيزاده من مركز التنمية المستدامة بإيران (CENESTA – Iran)، ممثلة لآسيا؛
  - (ج) السيد بابلو أندريس موتا دلغادو من ميسيون فيردي أمازونيا (كولومبيا)، ممثلاً لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
  - (د) السيدة سابينا غاسيموفا من الحوار الدولي للعمل البيئي (أذربيجان)، ممثلة لأوروبا الشرقية؛
  - (هـ) السيدة مانون ألبانيك من مركز الإجراءات والإنجازات الدولية (CARI – France)، ممثلة لأوروبا الغربية، ورئيسة الفريق.

- 6- ومنذ شباط/فبراير 2020، اجتمع فريق منظمات المجتمع المدني 30 مرة لتنفيذ ولايته. ونظراً لتأجيل الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وبناء على الممارسات المعتادة في عمليات مماثلة، أيدت الأمانة تمديد ولاية الفريق حتى الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وفي هذا الصدد،

سيعمل الفريق الحالي حتى نهاية الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، وينسق مشاركة منظمات المجتمع المدني المعتمدة في الدورة. ومن المتوقع أن يكون الفريق قد اجتمع خمس مرات على الأقل بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2022 استعداداً للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

## باء - دعم فريق منظمات المجتمع المدني في الاضطلاع بولايته

7- ووفقاً للولاية التي نصت عليها الاتفاقية والمقررات التي اتخذها مؤتمر الأطراف، واصلت الأمانة العمل مع منظمات المجتمع المدني، وزودتها بمعلومات عن اجتماعات الاتفاقية وعملياتها. وعلاوة على ذلك، قامت الأمانة بتقديم خدمات للفريق خلال فترة السنتين الحالية لضمان المشاركة الفعلية للفريق في تنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات. وشمل ذلك، في جملة أمور، تنظيم الاجتماعات، وصياغة جداول الأعمال، وإعداد تقارير الاجتماعات لتيسير متابعة القرارات التي يتخذها الفريق.

8- وكفلت الأمانة توافر التمويل اللازم لعمل الفريق ومشاركة منظمات المجتمع المدني في اجتماعات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية. وتمكن ممثلو الفريق من تأمين موارد مالية إضافية لتنفيذ المهام التي عهد بها إليه مؤتمر الأطراف.

9- وبحلول نهاية عام 2021، قدمت 60 منظمة جديدة وثائق بشكل سليم لاعتمادها بصفة مراقب في مؤتمر الأطراف. واعتمد العديد من هذه المنظمات في وقت مبكر من الدورة الاستثنائية الثانية لمؤتمر الأطراف التي نظمت في كانون الأول/ديسمبر 2021<sup>(1)</sup>. ومن المتوقع أن تكون منظمات إضافية قد استوفت هذا الشرط قبل بداية الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

10- ويسرت الأمانة مشاركة منظمات المجتمع المدني المعتمدة في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، التي عُقدت افتراضياً في الفترة من 15 إلى 19 آذار/مارس 2021. واستطاعت منظمات المجتمع المدني أن تعرض موقفها بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال، وأدرجت توصياتها في التقرير النهائي للدورة.

11- وضُم ممثلو الفريق بصفتهم أعضاء في اللجنة التوجيهية لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر، والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالجفاف.

## جيم - الدعم الإضافي الذي تقدمه الأمانة في التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين

12- طلب المقرر 5/م-14 من الأمانة مواصلة العمل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، وحُدّد العديد منهم للتركيز عليهم خلال فترة السنتين 2020-2021. وباستخدام الموارد المتاحة وبدعم من منظمات المجتمع المدني المعتمدة، تتواصل الأمانة فعلياً مع الفئات التالية لأصحاب المصلحة.

### 1- الشباب

13- يؤدي الشباب دوراً أساسياً في التوعية والدعوة في جميع أنحاء العالم بشأن أهمية حماية البيئة وضمان مستقبل مستدام للجميع. وبحكم طاقة الشباب ومواهبهم وإبداعهم، يمكنهم أن يضطلعوا بدور هام وقِيم في صياغة خطة التنمية المستدامة وأن يدعموا أصحاب المصلحة الآخرين، بمن فيهم الأطراف، في جهودهم الرامية إلى التصدي للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف.

(1) انظر الوثيقة ICCD/COP (ES-2)/3 (2021-12/ICCD\_COP% وقبول المراقبين <[https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2021-12/ICCD\\_COP%28ES-2%29\\_3-2118021E.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2021-12/ICCD_COP%28ES-2%29_3-2118021E.pdf)>

- 14- وكان المندوبون الشباب نشطين للغاية في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، إذ أبرزوا شواغل ومطالب الشباب في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبالإضافة إلى الاحتفال بالمنتدى الثاني للشباب الذي شاركت في تنظيمه حكومة الهند وتجمع الشباب المناصر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وافقت منظمات المجتمع المدني على تكريس دورة الحوار المفتوح الثانية للحوار بين الأجيال. وتمكن الأطراف والمراقبون في الاتفاقية من تبادل الآراء مع مندوبي الشباب بشأن أفضل السبل لإشراكهم في تحييد أثر تدهور الأراضي. وأدرجت نتائج المناسبتين في تقرير مؤتمر الأطراف<sup>(2)</sup>.
- 15- واستجابة لطلب الأطراف، ما فتئت الأمانة تعمل بنشاط على إشراك الشباب في أعمال الاتفاقية.
- 16- وفي مجال الدعوة، شجعت الأمانة مشاركة السفراء الشباب من خلال تعيين أبطال الأرض في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وشجعت الحملة، التي أطلقت في يوم التصحر والجفاف لعام 2020، الشباب على تبادل المبادرات التي تم تنفيذها للحد من البصمة التي نتركها على الأرض من خلال إنتاج واستهلاك الأغذية والأعلاف والألياف. وقد وصلت الحملة إلى ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم وسلطت الضوء على مشاريع قابلة للتوسيع يقودها شبان وشابات يتصدون لتغير المناخ من خلال الحفاظ على الأراضي وترميمها، وتعبئة المجتمعات المحلية والمدارس والأسر للانضمام إلى العمل في الميدان. وشملت الحملة تنظيم ست حلقات دراسية شبكية تتناول قضايا تتعلق بالزراعة العضوية والتشجير، والبدائل المستدامة للبلاستيك والعلوم والاستدامة، وقوة التعليم وتعبئة الشباب، والمشاريع التي يقودها الشباب لتحقيق الأمن الغذائي، والفن كأداة لإعادة ربط البشر بالطبيعة.
- 17- ونظمت الأمانة أيضاً، بالاشتراك مع مؤسسة دويتشه فيله، أربعة حلقات دراسية شبكية عن توفير وظائف متعلقة بالأرض لفائدة الشباب، وموجهة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة. وقد صممت حلقات دراسية شبكية لإلهام الشباب في مجال خلق فرص العمل وريادة الأعمال في قطاع الأراضي. وحضر أكثر من 2 000 مشارك الحلقات الدراسية الشبكية التي نظمت لأفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا والمحيط الهادئ. وقد جمعت المناسبة الأخيرة، وهي حلقة دراسية شبكية عالمية، رواد الأعمال الشباب في قطاع الأراضي، إلى جانب صانعي السياسات والشباب من شتى أنحاء العالم. وساعدت سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية العالمية الأمانة على إبراز المبادرات التي يضطلع بها الشباب الذين يكسبون عيشهم من الأرض، إما عن طريق استصلاحها أو حمايتها، أو باستخدام تقنيات الإدارة المستدامة للأراضي في إنتاج المحاصيل لتجنب تدهور الأراضي. كما أنها كانت فرصة لتشجيع الشباب على ريادة الأعمال المراعية للبيئة. وستعرض نتائج الحلقات الدراسية الشبكية في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.
- 18- وواصلت الأمانة مشاركتها مع شبكة الأمم المتحدة للنهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، حيث شاركت في عدة مبادرات تديرها منظمة العمل الدولية، ولا سيما منها مبادرة توفير فرص العمل اللائق للشباب، وأقامت مركزاً لتبادل المعلومات بشأن الإشراف المجدي للشباب بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، إلى جانب منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، دعمت الأمانة عمل شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات، ومجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب في تنظيم منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2021. وعُينت اتفاقية مكافحة التصحر وكالة رائدة تابعة للأمم المتحدة لهذه المناسبة المعنونة "تسريع العمل من أجل كوكب الأرض"، والمسؤولة عن تناول هدف التنمية المستدامة 12 (الإنتاج والاستهلاك المسؤولين) و13 (العمل المناخي).

(2) انظر الصفحة 23 من الوثيقة ICCD/COP(14)/23.

- 19- وفي عام 2021، أعلنت الأمانة عن مبادرة "استعادة التوازن مع الطبيعة"، بالتعاون مع أمانتي اتفاقية ريو الأخريين، وهما برنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مرفق البيئة العالمية ومبادرة مشروع إيرثبيت (EarthBeat). وتهدف هذه المبادرة إلى منح الشباب في جميع أنحاء العالم الأدوات وتوفير سبل الإلهام والمعرفة، من خلال منصة إلكترونية، لمساعدتهم على المشاركة في التغيير الواسع النطاق اللازم لمواجهة تحديات التنوع البيولوجي المفقود وتدهور الأراضي وتغير المناخ. وتحتوي المنصة على مقاطع فيديو وتقارير إخبارية ومقالات أعدها الشباب للإبلاغ عن التحديات البيئية.
- 20- وقدمت الأمانة دعماً إضافياً لإنشاء تجمع الشباب المكافح للتصحر في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، ولا سيما في تيسير انتخاب ممثلهم، ومشاركتهم مع فرقة عمل الشباب المعنية بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وتنظيم عدة حلقات دراسية شبكية في إطار مؤتمر قمة النظم الغذائية، والاحتفالات بحدث ستوكهولم بعد 50 عاماً.

## 2- المنظمات الدينية

- 21- وبناء على الحوار الوزاري التفاعلي الناجح، المعنون "نهج قائم على القيم في إدارة الأراضي"، الذي عقد في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، واصلت الأمانة العمل على إدماج عمل المنظمات الدينية لمعالجة أهمية حماية الأرض واستصلاحها.
- 22- ونظمت عدة اجتماعات ومناسبات خلال فترة السنتين، مع منظمات دينية وروحانية، بما في ذلك التحالف الإنجيلي العالمي، ومؤسسة إيشا، ولجنة الأصدقاء العالمية للتشاور/الكويكرز، ومنظمة براهما كوماريس، ورابطة المعونة المسيحية، وغيرها. وشاركت الأمانة أيضاً في المشاورات المنتظمة التي نظمتها المجموعة المشتركة بين الأديان لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، كما شاركت في مبادرة تسخير العقائد من أجل الأرض لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

## 3- الحكومات المحلية

- 23- وفي الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، اجتمعت الحكومات المحلية في مؤتمر قمة العمدة في إطار اتفاقية مكافحة التصحر الذي نظمه البلد المضيف والأمانة وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، وفر الحوار الوزاري بشأن موضوع "المجتمعات الريفية والحضرية - نقاش أو تزدهر معا" معلومات ذات صلة لتسليط الضوء على أهمية التفاعلات بين المدن والمناطق الريفية لضمان الإنتاج المستدام مع حماية الأراضي المعرضة للخطر، بما في ذلك في المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية.
- 24- وواصلت الأمانة العمل مع شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، وجمعية فرصة المناخ، ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية في الدعوة إلى تحقيق توازن مستدام بين المناطق والمجتمعات الحضرية والريفية. وفي هذا الصدد، شاركت الأمانة في المناسبة التي عقدت افتراضياً بسبب جائحة كوفيد-19، في إطار مؤتمر مدن جسورة لعام 2020 تحت عنوان "اعرف المزيد، وتصرف بشكل أفضل وبادر إلى القيادة".

## 4- المزارعون والرعاة

- 25- واصلت الأمانة دعم وتعزيز المبادرة العالمية للرعي المستدام، التي يديرها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وغيره من الشركاء، لنشر الدعوة وبناء القدرات في إطار الرعي المستدام للحد من الفقر وتحسين الإدارة البيئية للأرض.

26- وفي إطار الديناميات الحضرية/الريفية، أشركت أعمال الأمانة أيضا المزارعين العاملين في المناطق المحيطة بالمناطق الحضرية لضمان إدماج الاستدامة في تخطيط استخدام الأراضي. وقد أنجز هذا العمل بالتعاون مع فريق منظمات المجتمع المدني الذي يعمل بنشاط في منطقتي آسيا والساحل. وقام أعضاء هيئة شبكة الأراضي الجافة<sup>(3)</sup> بإجراء تواصل خاص من خلال تنفيذ مشروع أفاكليم لمرفق البيئة العالمية (الإيكولوجيا الزراعية، وضمان الأمن الغذائي وسبل العيش المستدامة مع التخفيف من حدة تغير المناخ واستعادة الأراضي في مناطق الأراضي الجافة)<sup>(4)</sup>. ويجري حاليا تنفيذ المشروع في إثيوبيا والبرازيل وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا والسنغال والمغرب والهند، ويركز أساساً على تعزيز الإيكولوجيا الزراعية على الصعيد السياسي وعلى صعيد صنع القرار.

27- ومن خلال التواصل مع الشباب، أشركت الأمانة أيضا المزارعين الشباب و"رواد المشاريع الزراعية" الذين تبادلوا خبراتهم من خلال الحلقات الدراسية الشبكية المذكورة أعلاه وفي مناسبات دولية أخرى، من قبيل الحوار الرفيع المستوى الذي نظمه رئيس الجمعية العامة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

#### 5- المنظمات النسائية

28- في إطار تنفيذ خطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، تعمل الأمانة مع المنظمات النسائية لضمان إسهامها ومشاركتها<sup>(5)</sup> في مجالات التوعية، وعمليات صنع القرار، وبناء القدرات.

29- وتتضمن الوثيقة ICCD/COP(15)/17، المعنونة "متابعة أطر السياسات والمسائل المواضيعية: الجنسانية"، معلومات إضافية عن التواصل مع المنظمات النسائية.

#### 6- الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

30- شجعت الأمانة مشاركة الشعوب الأصلية في حين تشارك منظمات المجتمعات المحلية في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد تم تمثيل الشعوب الأصلية حضورياً أو عن طريق عمل فريق منظمات المجتمع المدني، بدءاً بإسهام الشعوب الأصلية في الأعمال المضطلع بها بموجب القرار المتعلق بحيازة الأراضي ومروراً بالمشاركة الفعلية في دورة لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أو أعمال صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

31- وشاركت الأمانة أيضا في الأعمال التي اضطلع بها منبر المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية المنشأ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الذي يوفر معلومات عن التكنولوجيات المتصلة بالإدارة المستدامة للأراضي والمعارف التقليدية الأخرى التي يمكن أن تسهم في بناء عالم قادر على التكيف مع تغير المناخ. وقد تم ذلك في الدورة الثانية والخمسين للهيئات الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

32- وفي إطار تنفيذ المقرر 26/م أ-14 بشأن حيازة الأراضي، تعد الأمانة خيارات لتتظر فيها الأطراف فيما يتعلق باستراتيجية للتوعية بشأن الإدارة المسؤولة للأراضي من أجل مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بين جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما بين السكان الضعفاء، بمن فيهم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وتم السعي إلى التعاون مع الائتلاف الدولي للأراضي ومنظمة لاندسا ومؤسسة بوابة الأراضي لدعم هذه الفئات الضعيفة.

(3) <<https://dry-net.org>>.

(4) جميع المعلومات المتعلقة بمشروع أفاكليم متاحة على الموقع الشبكي: <<https://avaclim.org>>.

(5) جميع المعلومات المتعلقة بالحوار متاحة على الموقع الإلكتروني: <<https://www.unccd.int/high-level-dialogue-desertification-land-degradation-and-drought>>.

## ثالثاً - تقرير فريق منظمات المجتمع المدني

### الأنشطة التي اضطلع بها الفريق

#### 1- معلومات أساسية

- 33- أنشأ مؤتمر الأطراف فريق منظمات المجتمع المدني التابع لاتفاقية مكافحة التصحر في عام 2009 بمقتضى المقرر 5/أ-9.
- 34- ويضم الفريق خمسة أعضاء يمثلون المجموعات الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة. وانتخبت منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى اتفاقية مكافحة التصحر الفريق الحالي في كانون الثاني/يناير 2020. ومنذ ذلك الحين، كانت تشكيلة الفريق على النحو المبين في الفقرة 6 أعلاه.
- 35- وفي الاجتماع الأول للفريق الذي عقد افتراضياً في 12 آذار/مارس 2020، انتخبت رئيسة له السيدة مانون ألبنيك من المنظمة الفرنسية مركز الأعمال والإنجازات الدولية.

#### 2- عمل فريق منظمات المجتمع المدني ومشاركته في عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

- 36- لمواصلة عمليات اتفاقية مكافحة التصحر، اتفق أعضاء الفريق على تنظيم اجتماعات شهرية على الإنترنت بدعم من الأمانة. ونظمت أيضاً، عند الضرورة، اجتماعات استثنائية للتعاون بشأن مواضيع محددة (مثل التحضير للدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، والحوار بين منظمات المجتمع المدني وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي، واستعراض النظراء للدليل التقني حتى تدرج في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتحييد أثر تدهور الأراضي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. وقد عهد بإعداد الاجتماعات وقيادتها وتقديم التقارير عنها إلى أعضاء الفريق بالتناوب. ومنذ آذار/مارس 2020، عقد الفريق 30 اجتماعاً افتراضياً لتعذر عقد اجتماعات حضورية بسبب جائحة كوفيد-19. ويتوقع الفريق أن يجتمع حضورياً لأول مرة خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وكان عقد هذه الاجتماعات الشهرية افتراضياً أمراً حاسماً للإشراك الفعلي للفريق في الإجراءات والمناسبات التي تحدث في إطار الاتفاقية من خلال الاتصالات الجارية مع الأمانة والاتصال المنتظم مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة في المجموعات الإقليمية الخمس للأمم المتحدة لإطلاعهم على المواضيع المتصلة بعمليات اتفاقية مكافحة التصحر. وبناء على ذلك، يجري بانتظام على الموقع الشبكي لفريق منظمات المجتمع المدني تحديث تقارير اجتماعات الفريق، بما في ذلك المواضيع الهامة المعروضة للمناقشة، كما يجري تحديث القرارات والإجراءات<sup>(6)</sup>.
- 37- واتفق الفريق، في بداية ولايته، على طريقة عمله وأعد خطة عمله لفترة السنتين 2020-2021 لتمكينه من الوفاء بولايته. وتضمنت خطة العمل خمسة مواضيع عمل تتضمن أنشطة مفصلة. ومواضيع العمل الخمسة هي:

- (أ) فريق منظمات المجتمع المدني وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر؛
- (ب) التواصل وتبادل المعلومات مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة؛
- (ج) تعزيز إعداد منظمات المجتمع المدني وإشراكها في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ولجنة العلم والتكنولوجيا، والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(6) <<https://csopanel.org/resources#meetings>>.



- (د) إشراك منظمات المجتمع المدني في تنفيذ قرارات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف؛
- (هـ) أوجه التآزر بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها من اتفاقيات الأمم المتحدة.
- 38- واستناداً إلى مواضيع العمل هذه، وبالنظر إلى الظروف الاستثنائية المتصلة بجائحة كوفيد-19، تمكنت الأمانة من تعبئة ميزانية لدعم أنشطة الفريق. وفيما يلي الموجز الجماعي لأنشطة أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني والنتائج التي حققها على مختلف المستويات.

### 3- الأنشطة التي اضطلع بها فريق منظمات المجتمع المدني للتواصل وتبادل المعلومات مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة

39- يتعهد الفريق موقع منظمات المجتمع المدني على شبكة الإنترنت عن طريق توفير مختلف المواد الإخبارية الهامة والمعلومات ذات الصلة عن المناسبات والقضايا، بما في ذلك بيانات اللجنة ومنشوراتها وعروضها وتقاريرها المتصلة بعمل الفريق، مما يزيد من توافر معلومات عالية الجودة وفي الوقت المناسب لمنظمات المجتمع المدني.

40- وأرسلت بانتظام دعوات لتقديم رسائل إخبارية لجمع الأخبار والمستجدات من جميع منظمات المجتمع المدني والشبكات المعتمدة، مع تسليط الضوء على عملها وتعزيز تبادل البيانات على الصعيدين الإقليمي والوطني. وقد تم إصدار تسع رسائل إخبارية ونشرها عبر القوائم البريدية والمواقع الشبكية على جميع منظمات المجتمع المدني المعتمدة. وهي متاحة أيضاً على موقع منظمات المجتمع المدني على الإنترنت.

41- وترجمت مواد التوعية (منشورات وسائل التواصل الاجتماعي) من الإنجليزية إلى الفارسية والأذربيجانية<sup>(7)</sup> ونشرت في اليوم العالمي للتصحر والجفاف.

42- وساهم أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني في الاحتفال بيوم التصحر والجفاف في 17 حزيران/يونيه من كل عام. وتشجع منظمات المجتمع المدني المعتمدة على المساهمة في الاحتفال به وتقديم تقارير عنه على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ونظم أعضاء الفريق أنفسهم احتفالات:

(أ) ونظم مركز الأعمال والإنجازات الدولية اجتماعاً دولياً على الإنترنت في 17 حزيران/يونيه 2020 لنشر المعلومات عن التصحر واتفاقية مكافحة التصحر، حضره علماء وفاعلون سياسيون ومنظمات المجتمع المدني؛

(ب) ولبناء تحالفات وزيادة التآزر بين مختلف أصحاب المصلحة (منظمات المجتمع المدني والأكاديميون والخبراء وجهات التنسيق الوطنية وممثلو مكتب تنمية القدرات التابع لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشبكة الإدارة المستدامة للأراضي)، شارك عضو فريق منظمات المجتمع المدني لآسيا من مركز التنمية المستدامة - إيران في مختلف المناسبات والحلقات الدراسية الشبكية، من قبيل مناسبة 17 حزيران/يونيه 2020، وفي مناسبات أخرى تهدف إلى التوعية بدور منظمات المجتمع المدني في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وفي تنفيذ الاتفاقية لأغراض الإدارة المستدامة للأراضي وتحديد أثر تدهور الأراضي، وتنمية القدرات ومواجهة التحديات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر في إيران وحفظ موارد الأراضي من خلال بناء تحالفات بين أصحاب المصلحة لتحديد أثر تدهور الأراضي (تجنب التدهور، والحد منه وعكس اتجاهه).

(7) <<https://www.facebook.com/ideacampaign.org/posts/3101986839847702>>.

#### 4- مشاركة منظمات المجتمع المدني خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

- 43- شارك أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني في تنسيق إعداد منظمات المجتمع المدني للدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر التي عقدت على الإنترنت في الفترة من 15 إلى 19 آذار/مارس 2021.
- 44- وحضر بصفة مراقب أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني في اجتماعات مرفقات التنفيذ الإقليمية تحضيراً للدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.
- 45- ولتمكين منظمات المجتمع المدني من التحضير للاجتماع التاسع عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، قام أعضاء الفريق بإعداد ونشر وثائق تجميعية استناداً إلى الوثائق التحضيرية الرسمية. وعلاوة على ذلك، نظمو اجتماعاً دولياً عبر الإنترنت لمنظمات المجتمع المدني المعتمدة في 10 آذار/مارس 2021. وافتتح الأمين التنفيذي الاجتماع على الإنترنت وأتاح لأعضاء فريق منظمات المجتمع المدني توضيح المواضيع التي ستناقش خلال الاجتماع التاسع عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وجمع توصيات منظمات المجتمع المدني التي ستقدم إلى الأطراف.
- 46- وأدلت منظمات المجتمع المدني ببيان بشأن كل بند من بنود جدول أعمال الاجتماع التاسع عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. ونظم أعضاء الفريق الإعداد الجماعي لهذه البيانات.
- 47- وأخيراً، ساهم أعضاء الفريق في تقرير الاجتماع التاسع عشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية بتقديم تعليقات خطية من منظمات المجتمع المدني على كل بند من البنود التي نوقشت.

#### 5- التحضير لمشاركة منظمات المجتمع المدني خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف

- 48- وضع أعضاء الفريق خطة عمل شاملة لمشاركة منظمات المجتمع المدني خلال الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك الاجتماعات التحضيرية لمنظمات المجتمع المدني، واستعراض الوثائق الرسمية، وصياغة بيانات وتدخلات مختلفة خلال المناسبة.

#### (أ) مؤتمر القمة الدولي لإجراءات مكافحة التصحر في تشرين الأول أكتوبر 2022

- 49- تواصل الفريق مع مركز الإجراءات والإنجازات الدولية للمساهمة في أنشطة مؤتمر إجراءات مكافحة التصحر لعام 2022، بما في ذلك التحضير لمشاركة منظمات المجتمع المدني في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف على الصعيدين الوطني والدولي؛ والتحضير لمؤتمر القمة الدولي لإجراءات مكافحة التصحر المزمع عقده في تشرين الأول/أكتوبر 2022 الذي سيسمح بعرض واستعراض مقررات الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف ووضع خريطة طريق لتنفيذ البلدان وجميع أصحاب المصلحة المعنيين لها.

#### (ب) تعيين مراقبين مناوبين من منظمات المجتمع المدني في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة للاتفاقية

- 50- وبناء على طلب الأمانة، ووفقاً لولايتها، يسر فريق المنظمات غير الرسمية عملية انتخاب مراقب بديل من منظمات المجتمع المدني في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التابعة للاتفاقية. ووردت ثمانية طلبات، منها طلبان غير سليمين بسبب عدم تقديم الوثائق والمعلومات المطلوبة. ولدى تحليل تجربة مقدمي الطلبات السليمة وخبراتهم واختصاصات هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وجد فريق منظمات المجتمع المدني أن ثلاثة من مقدمي الطلبات استوفوا الشروط اللازمة. وخلال المناقشة، أعادت الأمانة التأكيد، تماشياً مع خطة العمل الجنسانية المعتمدة، على أنه بالنظر إلى أن الممثل الحالي لمراقبي منظمات المجتمع المدني لدى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات ذكراً، ينبغي أن يكون البديل أنثى لضمان التكافؤ والتوازن. ومراعاة لكل ذلك، كانت السيدة جياجيا لوه من المؤسسة الخضراء الصينية،

وهي منظمة غير حكومية مقرها في الصين، المرشحة الأنسب، حيث تتوفر فيها الخبرة اللازمة وتستوفي الشروط الإضافية لتمثيل عادل لمنظمات المجتمع المدني في هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. فوقع عليها الاختيار لفترة السنتين 2020-2021 كبديل للسيد نوبل أوئل (فريق الرصد البيئي - جنوب أفريقيا). وكان أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني يتواصلون بانتظام مع مراقب منظمات المجتمع المدني لدى هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وهو أمر ضروري لزيادة التأزر ونشر المعلومات ذات الصلة على منظمات المجتمع المدني المعتمدة من خلال الموقع الشبكي للفريق والرسائل الإخبارية.

(ج) مشاركة أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني في اجتماعات المجلس الاستراتيجي لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي

51- عُيِّن عضوان من أعضاء فريق منظمات المجتمع المدني (ممثل آسيا وممثل أوروبا الوسطى والشرقية) للمشاركة في اجتماعات المجلس الاستراتيجي لصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي لتعزيز دور منظمات المجتمع المدني في كامل عملية الصندوق ومتابعة المناقشة مع مؤسسة ميروفا (التي تدير صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي) ومبادرة التجارة المستدامة (مؤسسة IDH - التي تدير مرفق المساعدة التقنية). وشاركوا في ثلاثة اجتماعات لمجلس إدارة صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وعقب هذه المشاركة، بدأ عضوا فريق منظمات المجتمع المدني عملية تشاور بناءة مع منظمات المجتمع المدني المعتمدة لتلقي رؤاهم وشواغلهم وتوقعاتهم بشأن تفعيل صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي في مختلف المناطق، وأطلعوا مؤسسة ميروفا على النتائج التي توصلوا إليها. ونتيجة لذلك، أصدرت وثيقة أسئلة وأجوبة مع مؤسسة ميروفا لنشر معلومات واضحة عن الصندوق على منظمات المجتمع المدني.

(د) الحوار بين منظمات المجتمع المدني وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي - الطريق نحو تعاون أقوى لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي

52- قام فريق منظمات المجتمع المدني بتسهيل وتنظيم المناسبة المعقودة على شبكة الإنترنت، تحت عنوان "الحوار بين منظمات المجتمع المدني وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي - الطريق نحو تعاون أقوى لتحديد أثر تدهور الأراضي"، في 17 أيار/مايو 2021. وسمحت الحلقة الدراسية الشبكية لشركة ميروفا ومؤسسة IDH بتقديم صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي إلى منظمات المجتمع المدني. كما سمح لمنظمات المجتمع المدني بتقديم مشاريع تقودها منظمات المجتمع المدني قد تكون لها أهمية بالنسبة للصندوق. وقد استُخدم هذا الاجتماع فيما يلي:

- (أ) توعية منظمات المجتمع المدني بصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي وفهمها لمختلف جوانبه؛
- (ب) إقامة حوار تفاعلي بين صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي ومنظمات المجتمع المدني؛
- (ج) إتاحة فرصة لمنظمات المجتمع المدني لعرض أعمالها ودروسها المستفادة من خلال جلسة تفاعلية مع مديري صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

(هـ) المساهمة في الطبعة الثانية من منشور "توقعات الأراضي العالمية" لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

53- دُعي الفريق للمساهمة في الطبعة الثانية من منشور "توقعات الأراضي العالمية". وتمكن الفريق من المشاركة في اجتماع تشاوري بشأن عملية الطبعة الثانية من منصة "توقعات الأراضي العالمية". وعلاوة على ذلك، جمع الفريق دراسات حالات إفرادية من منظمات المجتمع المدني وقدمها كمساهمة في عملية الطبعة الثانية من منشور "توقعات الأراضي العالمية".

## 6- مشاركة منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المقررات الصادرة عن الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف

(أ) *المساهمة في الدليل التقني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حتى تدمج في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتحييد أثر تدهور الأراضي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني*

54- في أعقاب أعمال الدعوة التي قامت بها منظمات المجتمع المدني المعتمدة، في إطار الفريق السابق لمنظمات المجتمع المدني، اعترفت اتفاقية مكافحة التصحر بحيازة الأراضي كعنصر رئيسي في مكافحة التصحر. وتبعاً للمقرر 26/م أ-14، أعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، دليلاً تقنياً حتى تدمج في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتحييد أثر تدهور الأراضي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. وحضر أعضاء الفريق اجتماعين تشاوريين لإعداد الدليل التقني. كما ساهم الفريق في جمع التعليقات ودراسات الحالات الفردية من منظمات المجتمع المدني حتى تراعى في الدليل. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، ساهم أعضاء الفريق في استعراض الأقران للدليل التقني.

(ب) *زيادة عدد منظمات المجتمع المدني المعتمدة/الشعوب الأصلية/المجتمعات المحلية/المجموعات النسائية لدى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر*

55- اعتمدت لدى الاتفاقية، خلال الدورة الاستثنائية لمؤتمر الأطراف التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر 2021، 45 منظمة من منظمات المجتمع المدني، ليصل العدد الإجمالي لمنظمات المجتمع المدني المعتمدة إلى 637 منظمة. وتوزع منظمات المجتمع المدني المعتمدة حسب المنطقة على النحو التالي: 71 في المائة من أفريقيا، و16 في المائة من آسيا، و9 في المائة من أوروبا الغربية ودول أخرى، و2 في المائة من أوروبا الشرقية، و2 في المائة من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

## 7- مشاركة منظمات المجتمع المدني في بناء أوجه التآزر بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقيات الأمم المتحدة الأخرى وغيرها من المناسبات الدولية

(أ) *مؤتمر 2021 العالمي لحفظ الطبيعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية*

56- حضر ممثل مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في أيلول/سبتمبر 2021 في مرسيليا. ونظمت هناك مناسبة عن التزامات منظمات المجتمع المدني بالإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية في الأراضي الجافة. وسلطت المناسبة الضوء على مشاركة المجتمع المدني في إدارة المناظر الطبيعية والأراضي الجافة، واستندت إلى نتائج مؤتمر القمة الدولي لإجراءات مكافحة التصحر لعام 2019، الذي نظمه مركز الإجراءات والإنجازات الدولية في حزيران/يونيه 2019 بدعم من اتفاقية مكافحة التصحر. وخلال المؤتمر، ساهم ممثل مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى في تنظيم حوار رفيع المستوى في الجناح الفرنسي للمؤتمر بشأن مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل. وحضر هذه المناسبة الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ووزير الخارجية الفرنسي ووزير البيئة الموريتاني.

## (ب) المؤتمر الدولي المشترك للأراضي العشبية والمؤتمر الافتراضي الدولي للمراعي، 2021

57- حضر ممثل آسيا في الفريق، بصفته عضواً في فريق الدعم الإقليمي للسنة الدولية للمراعي ورعاة الماشية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومتحدثاً رئيسياً في المؤتمر الدولي الافتراضي المشترك للأراضي العشبية والمراعي في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وكان محور الخطاب الرئيسي هو "الرعي؛ القضايا الاجتماعية والجنسانية والسياساتية"، حيث وجه عدداً من الرسائل الرئيسية، بما في ذلك:

(أ) الاعتراف بحق الرعاة في حيازة أراضيهم وبحقوق ملكيتها مع إيلاء اهتمام خاص لحق المرأة في الأرض في إطار المساواة بين الجنسين المنصوص عليها في الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛

(ب) الاعتراف بأراضي أسلاف الرعاة المتنقلين في شكل "أقاليم الحياة"/مناطق وأقاليم السكان الأصليين والمجتمعات المحلية المشمولة بالصون؛

(ج) تعزيز تحالفات أصحاب المصلحة المتعددين لإقرار السنة الدولية للمراعي ورعاة الماشية بغرض التوعية وسد الثغرات المعرفية على الصعيد العالمي من حيث قيمة صحة المراعي والرعي المستدام؛

(د) تجديد وعدنا بعدم ترك أحد خلف الركب من خلال تعزيز مؤسسات الحوكمة الرعوية والاعتراف بها وإشراكها، مما يسمح بمشاركتها الفعلية في عملية صنع القرار وصنع السياسات المرتبطة بمصيرها على جميع المستويات<sup>(8)</sup>.

## (ج) حلقة عمل استعراض الخبراء بشأن أداة تقييم الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للاعتبارات الجنسانية

58- شارك عضو الفريق (من آسيا) في ورشة عمل استعراض الخبراء والاجتماعات بشأن أداة تقييم الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للاعتبارات الجنسانية في أيلول/سبتمبر 2021. وكان هذه المناسبة متوافقة مع أهداف خطة العمل الجنسانية في عام 2020، لتعزيز تكنولوجيات ونهج الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للاعتبارات الجنسانية من خلال تقاسم واستعراض الاستبيان الذي وضعته الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، ومنظمة الأغذية والزراعة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لزيادة تعزيز وصل المنهجية الرامية إلى تقييم ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للاعتبارات الجنسانية.

## (د) تعزيز دور المجتمع المدني في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي

59- شارك فريق منظمات المجتمع المدني في استعراض نموذج تحديد المشاريع في مشروع "تعزيز دور المجتمع المدني في تحييد أثر تدهور الأراضي"، وهو مبادرة مشتركة بين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وفريق منظمات المجتمع المدني وشبكة الأراضي الجافة من المزمع تقديمها إلى مرفق البيئة العالمية.

## (هـ) تفاعل فريق منظمات المجتمع المدني مع التجمع العالمي للشباب المعني بالأراضي والتصحر

60- عقد فريق منظمات المجتمع المدني اجتماعاً مع ممثلي التجمع العالمي للشباب المعني بالأراضي والتصحر، وساعد الفريق في استعراض الصلاحيات لانتخاب المنسقين العالميين لتجمع الشباب المعني باتفاقية مكافحة التصحر.

61- ومن بين منظمات المجتمع المدني المعتمدة حديثاً، هناك ما لا يقل عن ثماني منظمات يقودها شباب.

(8) <<https://b2n.ir/01770>>.

## 8- الدروس المستفادة

- 62- في سياق جائحة كوفيد-19، لم يتمكن أعضاء الفريق من التعاون إلا عبر الإنترنت. ولم يستفيدوا من الآثار الإيجابية التي ربما شهدوها في اجتماع حضوري في بداية ولايتهم وتسلم المهام من أعضاء الفريق السابقين. ويوصي الفريق باتخاذ الترتيبات اللازمة لاجتماع تسلم المهام مع الفريق المقبل.
- 63- وفي عام 2021، بلغ مجموع منظمات المجتمع المدني المعتمدة 637 منظمة. وقد ساهمت هذه المنظمات البالغ مجموعها 637 منظمة بدرجات متفاوتة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ومن المهم للغاية أن يجري الأطراف حواراً منتظماً مع منظمات المجتمع المدني الوطنية وأن تراعي إجراءات منظمات المجتمع المدني في تقارير التنفيذ الوطنية.
- 64- وبالنسبة للفريق والأمانة، يمثل التعامل مع جميع تلك المنظمات تحدياً. ويدرك الفريق أن القائمة البريدية التي وضعت لكل منطقة، وكذلك الموقع الشبكي للفريق، أداتا اتصال حاسمتان وينبغي الإبقاء عليهما وتحسينهما. ونظراً لحاجز اللغة الذي يعترض العديد من منظمات المجتمع المدني، يطلب الفريق إلى الأمانة توفير المزيد من الموارد والأدوات لتيسير نشر المعلومات والمشاورات وأنشطة بناء القدرات الموجهة لمنظمات المجتمع المدني بلغات متعددة.
- 65- وبفضل التواصل مع صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي فهم الفريق أنه، بالنظر إلى أن الصندوق ينظر في مشاريع محددة جداً، بما في ذلك عائد الاستثمار، والمعايير الاجتماعية والبيئية العالية، فإن ثمة العديد من الدروس التي استخلصها الصندوق والتي ينبغي تعميمها على منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. وينبغي لمديري صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي أن يواصلوا إجراء حوار وثيق مع الفريق ومنظمات المجتمع المدني بصفة عامة لتبادل الخبرات والمساهمة في بناء قدرات منظمات المجتمع المدني.
- 66- ويعرب الفريق عن ارتياحه للتشاور مع منظمات المجتمع المدني في استعراض الدليل التقني من أجل أن تدمج في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتحييد أثر تدهور الأراضي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني. ويطلب الفريق إلى اتفاقية مكافحة التصحر أن تطور منتجات إضافية من هذا الدليل، كما يطلب إليها وضع خطة لبناء القدرات تنظر في احتياجات منظمات المجتمع المدني (الاحتياجات التشغيلية لإدماج الممارسات في مشاريعها الإنمائية، واحتياجات تعزيز أعمال الدعوة) والمواطنين (احتياجات التوعية والفهم لتعزيز جودة العمل النضالي). وهذا ما من شأنه أن يدعم مساهمة منظمات المجتمع المدني في العمل من أجل دمج حيازة الأراضي في الإدارة المستدامة للأراضي.
- 67- وعلاوة على ذلك، فإنه فيما يتعلق بسياسات حيازة الأراضي، تطلب منظمات المجتمع المدني أن تعمل اتفاقية مكافحة التصحر على تقديم الأدلة لإقناع القادة السياسيين وحشد الإرادة السياسية من أجل التغيير، بما في ذلك الأدلة الكمية والقائمة على العلم، والأدلة على الكيفية التي يمكن بها إدراج الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني أن يحسن قدرة مستخدمي الأراضي على الصمود في سياق الانتعاش بعد جائحة كوفيد، وإظهار المخاطر المحتملة للتقاعس عن العمل.
- 68- وعلاوة على ذلك، يشجع الفريق الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف على النظر في الدليل التقني حتى تدمج في تنفيذ الاتفاقية وتحييد أثر تدهور الأراضي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، كما يشجعها على أن تكون سباقة إلى كفاءة اعتماد وتنفيذ الأطر القانونية التي تضمن حصول جماعات الأقليات، مثل الرعاة والسكان الأصليين، على الأراضي وإدارتها إدارة ملائمة، كما تضمن تمكين المرأة من المساواة في استخدام الأراضي وحقوق الملكية.

69- وأخيراً، يذكر الفريق بأن جائحة كوفيد-19 كانت عاملاً عجلاً بانتشار الجوع وعدم المساواة في شتى أنحاء العالم، إلى جانب عوامل من قبيل تغير المناخ وتدهور الأراضي والنزاعات. وفي هذا السياق، يدعو الفريق الأطراف إلى النظر في الروابط القائمة بين النظم الغذائية وإدارة الأراضي. كما يطلب الفريق إلى اتفاقية مكافحة التصحر النظر في حلول قائمة على الطبيعة، من قبيل الممارسات الإيكولوجية الزراعية، لتجنب تدهور الأراضي وإتاحة تكيف نظم الإنتاج الزراعي والحفاظ على التنوع البيولوجي.

## رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

70- يحظى الدور الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني، بما فيها مجموعات الشباب، في اجتماعات وعمليات اتفاقية مكافحة التصحر بتقدير كبير لدى مختلف أصحاب المصلحة في إطار الاتفاقية وخارجها. ويعد اعتماد المقرر 26/م-14 بشأن حياة الأراضي، الذي روجت له ودعمته منظمات المجتمع المدني، مثلاً إيجابياً على هذه المشاركة، وقد عُرض في منتديات دولية أخرى كقصة نجاح تصور الكيفية التي يمكن بها للمجتمع المدني أن يؤثر على عملية صنع القرار في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

71- وخلال السنتين الأخيرتين، ولا سيما منذ بداية الجائحة، دعم فريق منظمات المجتمع المدني التابع لاتفاقية مكافحة التصحر المشاركة الفعلية لمنظمات المجتمع المدني، بما يكفل جعل المجتمع بأسره على علم ودراية بأولويات الأطراف ويعمل الأمانة. وحافظ فريق منظمات المجتمع المدني على المستوى الذي التزم به خلال هذه الأوقات العصيبة من خلال اجتماعاته المنتظمة وتواصله المستمر مع مناصريه. وقد دعمت الأمانة عمل الفريق من أجل الحفاظ على الزخم الذي تم بناؤه في الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف والسعي إلى التغلب على الصعوبات الناجمة عن الجائحة.

72- ويمكن لأطراف والمراقبين والأمانة أن يركزوا مستقبلاً بقدر أكبر على العمل من أجل ضمان المشاركة المجدية للشباب والأجيال المقبلة في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وستستفيد الاتفاقية من طاقتهم وحيويتهم وأفكارهم التطلعية في التصدي لتحديات التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وروابطها بأزمة المناخ والتنوع البيولوجي. ومن شأن وضع استراتيجية هادفة لإشراك الشباب أن يرسى الأسس لضمان مشاركتهم على جميع المستويات.

73- وبالإضافة إلى الشباب، ستحتاج مؤسسات الاتفاقية إلى تعزيز عملها المقبل مع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، بما في ذلك الشعوب الأصلية ومنظمات المجتمع المحلي، والمنظمات النسائية، والأشخاص ذوو الإعاقة، والحكومات المحلية، والبرلمانيون.

74- وترد في الوثيقة ICCD/COP(15)/21 عناصر من هذه الاستنتاجات في شكل مشروع مقرر يعرض على نظر الأطراف.